

ضربت قطر.. فأين جاراتها الخليجيات ودرع جزيرتها



في تصعيد غير مسبوق، تعرضت قطر لهجوم مباشر على أرضها من قبل إسرائيل، التي قصفت فيلا في قلب الدوحة، عاصمة الخليج وحليف أميركا الاستراتيجي.

هذا الهجوم أثار تساؤلات حادة حول دور مجلس التعاون الخليجي، الذي تأسس قبل أكثر من أربعة عقود بهدف حماية دوله من التهديدات الأمنية.

على الرغم من اتفاقيات التطبيع التي أبرمتها دول خليجية مثل الإمارات والبحرين مع إسرائيل، وتوسيع التعاون الاستخباراتي والعسكري مع تل أبيب، لم تمنع هذه الخطوات العدوان الإسرائيلي من استهداف قطر.

الحدث كشف هشاشة هذه التحالفات، وأكد أن إسرائيل تجاوزت كل الحدود، متجاوزةً حتى الضمانات الأمريكية.

الضربة على قطر ليست مجرد هجوم عسكري، بل رسالة واضحة بأن التطبيع لم يعد درءًا للأمن الخليجي، بل قد يكون بوابة للفوضى.

الآن، تسود حالة من القلق في العواصم الخليجية، التي تتساءل: إذا كانت قطر لم تُحمَ بحلفائها الأقوياء، فمن سيكون الهدف القادم؟